

"إنقلاب"

لم يستطع ليلتها أن ينام... وكيف ينام؟.. غداً سوف يتحقق حلم عمره... غداً سوف يستبدل حلو الأيام القادمة بشقاء السنين الماضية.. سوف يصطحب والديه ليطلب يدها ..ومن هي ؟... هي من جعلته شاعراً حالماً.. هي من جعلته ينتظم في دراسته إلى أن أنهاها بتفوق... وهي التي شهد لها كل من يعرفها ويعرفه... أنها صنعت معجزة... أخبره أحد أقرانه في الكلية ..أنه يجب أن يقيم لها تمثالاً من ذهب... قالت له أمه مراراً " إنها جوهرة ينبغي أن يحافظ عليها.. فلولاها ما حقق شيئاً مما حققه من إنجازات " ... أشرقت شمس النهار وما زال غارقاً في أحلامه النهارية ... نادته أمه " ماذا تحب أن ترتديه الليلة لأجهزه لك ؟ " ... أجابها بعفوية لا تخلو من برودة عجيبة " لن أغادر اليوم... هناك مباراة مهمة سوف أمكث لأشاهدها ! " .

* * *